

بحار الأنوار

[57] من خطوات الشيطان ليرغبكم في الدنيا، وإِ لو أنكم تدومون على الحال التي تكونون عليها وأنتم عندي في الحال التي وصفتم أنفسكم بها لصا فحتكم الملائكة ومشيتم على الماء، ولولا أنكم تذنّبون فتستغفرون إِ لخلق إِ خلقا لكي يذنبوا ثم يستغفروا، فيغفر لهم إِنْ المؤمن مفتن تواب أما تسمع لقوله: إِنْ إِ يحب التوابين (1) واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه (2). 29 - شى: عن أبي جميلة، عن عبد إِ بن جعفر، عن أخيه قال: إِنْ للقلب تلججا في الخوف يطلب الحق فإذا أصابه اطمأن به وقرأ " ومن يرد إِ أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء (3). [30 - شى]: عن سليمان بن خالد قال: قد سمعت أبا عبد إِ عليه السلام أن إِ إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء، وفتح مسامع قلبه، ووكل به ملكا يسدده، وإذا أراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء وشد عليه مسامع قلبه، ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الآية " فمن يرد إِ أن يهديه يشرح صدره " الآية. ورواه سليمان بن خالد عنه: " نكتة من نور " ولم يقل بيضاء (4). [31 - شى]: عن أبي بصير، عن خيثمة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إِنْ القلب ينقلب من لدن موضعه إلى حنجرته ما لم يصب الحق فإذا أصاب الحق قر ثم ضم أصابعه ثم قرأ هذه الآية " فمن يرد إِ أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا " قال: وقال أبو عبد إِ عليه السلام لموسى ابن أشيم: أتدري ما الحرج ؟ قال: قلت: لا، فقال بيده وضم أصابعه كالشئ _____ (1) البقرة: 222. (2) هود: 90 تفسير العياشي ج 1 ص 109. وترى مثله في الكافي ج 2 ص 423. (3) تفسير العياشي ج 1 ص 376، والاية في الانعام: 125. (4) المصدر ج 1 ص 376 و 377.